[79] حطوطا في مسرته ومولى * إلى مرضاة خالقه سريعا (1) وأصفاه النبي على اختيار * بما أعيى الرفوض له المذيعا (2) ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا (3) ولكن الرجال تبا يعوها * فلم أر مثلها خطرا مبيعا فلم أبلغ بها لعنا ولكن * أساء بذاك أو لهم صنيعا فصار بذاك أقربهم لعدل * إلى جور وأحفظهم مضيعا أضاعوا أمر قائدهم فضلوا * وأقومهم لدى الحدثان ريعا (4) تناسوا حقه وبغوا عليه * بلا ترة وكان لهم قريعا (5) (هامش) 1 حطوطا أي ينحط في مسرته وهواه فلا تغره الدنيا بلهوها وزخارفها ولا تخدعه بلذاتها. والمولى ابن العم والمولى السيد. 2 وأصفاه أي اصطفاه واختاره. بما أعي الرفوض: أي بالذي أعي الرافض لذكر فضائله وأعي الذي أذاعه عنه أن يكتم منزلته. والمذيع من الاذاعة الافشاء الذي يذيع ذكره. 3 الدوح الشجر العظيم، الواحدة دوحة. وغدير خم: موضع بين مكة والمدينة. أبان بين. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر: طوبي لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. 4 الريع: الطريق، قال تعالى: " أتبنون بكل ريع آية تعبثون. والحدثان صروف الزمان. 5 الترة: الزحف. والقريع السيد.

_____